

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(ما زال يطلب وصل القت مجتهدا ... والقت يقتله بالصد والديه) .

(حتى تغنى له من طول جفوته ... صوتا يبوح بما قد كان يخفيه) .

(النجم يرحمنى مما أكابده ... وأنت فى غفلة عما أقاسيه) .

566 - (حمار قبان) من أمثال العرب هو أذل من حمار قبان وهو ضرب من الخنافس بين مكة والمدينة قال الراجز .

(يا عجا لقد رأيت عجا ... حمار قبان يسوق أرنا) 3567 (عير أبى سيارة) هذا عير مشهور يتمثل به فيقال أصح من عير أبى سيارة للرجل الصحيح فى بدنه وأبو سيارة رجل من عدوان واسمه عميلة بن خالد بن اعزل وكان له حمار أسود أجاز الناس عليه من مزدلفة إلى منى أربعين سنة وكان يقف فيقول شعرا .

(خلوا الطريق عن أبى سيارة ... وعن مواليه بنى فزارة) .

(حتى يجيز سالما حماره ... مستقبل القبلة يدعو جاره) .

قال الجاحظ أعمار حمر الوحش تزيد على أعمار الحمر الأهلية ولا يعرف حمار أهلى عاش أكثر وعمر أطول من عير أبى سيارة فإنهم لا يشكون أنه دفع عليه أهل الموسم أربعين عاما . وكان يقول اللهم حبب بين نساءنا وبغض بين رعائنا واجعل الما فى سمحائنا . قال حمزة وكان الفضل بن على الرقاشى وخالد بن صفوان يختاران